باسكان الفاء وضم القاف من قاف يقوف بمعنى قفا يقفو .

980 - وقوله تعالى ولا يضار كاتب ولا شهيد .

فيه قولان قال بعضهم لا يضار كاتب أي لا يضارر أي لا يكتب الا بالحق ولا يشهد الشاهد الا بالحق وقال قوم لا يضار كاتب ولا شهيد الا يضارر ولا يدعي وهو مشغول لا يمكنه ترك شغله الا بضرر يدخل عليه وكذلك لا يدعى الشاهد ومجيئه للشهاده يضربه والاول ابين لقوله تعالى وان تفعلوا فانه فسوق بكم ومن كذب في الشهاده وحرف الكتاب فهو اولى بالفسوق ممن دعا كاتبا ليكتب وهو مشغول او شاهدا ليشهد وهو مشغول .

981 - ذكر حدثنا عن عبد الرحمن بن عوف Bه انه رأى قوما يحلفون بين المقام والبيت فقال اعلى دم فقالوا لا فقال لقد خشيت ان يبها الناس بهذا المقام .

معنى ان يبها أي ان يستخف به يقال بهأت بالشيء فانا ابهأ به وبسأت به وبسئت اذا أنست به حتى تذهب هيبته من قلبك وكل شيء انسب به فان هيبته من القلب وكتب ميمون بن مهران الى يونس بن عبيد ان الناس قد بهئوا بكتاب ا